

الحقوق بدمشق . فتشكر المؤلف هديته للعالم العربي ونقضى له التوفيق الى اخراج

امثال هذا الكتاب المفيد للامة

محمد كرد علي

صحيفة الجامعة المصرية

ظهرت هذه المجلة الشهرية في أوّل تشرين الأول الماضي للمحاضرات والرسائل
ينشئها طلبة الجامعة المصرية . وفيها مقالات ومحاضرات لبعض اساتذة الجامعة
ونبها طلبةا وبرنامج دروسها الى كثير من النوائد العلمية والادبية والتاريخية وكل
جزء في ٩٦ صفحة بقطع كبير فشكر لمنشئها غيرشج على اللغة وندعو لها بالازدهار

معارف دمشق

هي مجلة شهرية تبحث في التربية والتعليم والآداب ونشر خلاصة اعمال المعارف
في دمشق جاءنا الجزء الاول منها فرأينا فيه مقالات جيدة في التعليم والادب وقوائد
جميلة تنير العقول مكتوبة بقلم بعض رجال ادارة المعارف واساتذتها في هذه العاصمة
وهي في ٤٠ صفحة فنحن الاساتذة والطلاب على مقتناها

خلاصة اعمال المجمع

في شهر تشرين الثاني الماضي (١)

عقد المجمع جلساته اليومية كالعادة للحفاوضة بالشؤون الكثيرة وبما يلقى عليه
من الاسئلة وما يطلب منه من الاعمال اما جلساته العامة فكانت في اثناء ذلك الشهر
اثنين بعد ظهر يوم الجمعة في ٣ تشرين الثاني ١٣١٠ . منه حضرها مع الرئيس الاعضاء
العامين الاعضاء المؤازرون فقرأ محضر الجلسات الماضية وقروا عليه ثم عرضت
هدايا المطبوعات التي وردت في اثنائه فكانت هدايا هدية جامعة امستردام وهي اعاشر
مؤلفا باللغة الهولندية

(١) عزونا منذ الآن ان ننشر في كل جزء خلاصة التبر الذي قبله لكي
يتسنى لنا اصدار الجزء قبل نهاية الشهر

ثم قرئ كتاب الشيخ عبد الحميد الكيلاني من انشاءه في حلب وماله : ان البناء الذي تتخذ فرعاً للمجمع في حلب يحتاج الى مائة ليرة سورية لترميمه عدا ما يجب وضعه فيه من الخزان والاثاث فنقرر ان يكتب الى الحكومة بشأنه . فصرفت القيمة وأرسلت للترميم والاعداد . وتليت رسالة السيد اسعد داغر المنتخب عضواً جديداً وفيها شكر الانتخاب وطيبها مقالة في (النهضة العلمية الحديثة والانتقاد) لقرر نشرها بجلد المجمع

وتباحث اعضاء المجمع بانتخاب رصفاء لهم الاساتذة الدكتور فيليب حتي والسيد عبد الباسط فتح الله في بيروت والسيدان اسعاف الشاشي وخليل السكاكيني في القدس الشريف فأقروا انتخابهم وان يكتب اليهم بذلك ثم أعيد البحث في كتاب المحاضرات وطبعه على حدة او الحاقه بالجلد وافراد نسخ منه بعد الطبع فاختر بعضهم ان يزداد حجم المجلة فتقرر المحاضرات فيها ثم يفرد منها خمس مائة نسخة تطبع على حدة فتتقل ثقافتها بهذه الوساطة فأقروا هذه الطريقة ثم بحثوا في اقتراح الرئيس انتخاب الاستاذ كراچكوفسكي العالم الروسي المشهور بالبحث عن مدينة العرب (١) فأقروا انتخابه والكتابة اليه بذلك

وتلا الاستاذ المغربي مقالة (فتوى لغوية في كلمة مقهى) وهي تلبية لاقتراح السيد نظير العابد احد ادباء دمشق فوافقوا على نشرها بالصحف والمجلة (٢) وتليت مقالة من (عثرات الاقلام) ارتاوا نشرها في الصحف والمجلة

وقرئت رسالة السيد الدكتور فيليب حتي واسعاف الشاشي المتضمنين شكر المجمع على انتخابهما عضوين . وأقرين وقرئ قانون المجمع الداخلي وعدلت موادُه فُصلح معظمه . وارجى الباقي الى جلسة قادمة

وعرض ما قول من كتاب (الملاحه) لابن ماجد طبع الميسور فقرر ارساله اليه . انجاز الباقي منه

(١) هو الذي نشرنا له مقالة في تاريخ المشرقيات برسيه في الصفحة ٣٦٧ من هذا الجزء . (٢) نشرت في الصفحة ٣٥٧ من هذا الجزء

ثم شاهدنا ترميم ضريح الملك العادل في تربته المتبقية الى يسار الداخل من باب العادلية وكان القبر دارساً فمس المجمع بقامة الضريح على طراز الأنسوحة في القرن السابع للهجرة وهو من اجمار المرمر المقطوعة من المزة المنحوتة ذات لون احمر فيه نقوش طبيعية بدعة وقد حفر على شاهدته بخط المثقن السيد مدوح الدمشقي بالقلم النسخي الاتيق ما نصه :

« هذا ضريح الملك العادل سيف الدين ابي بكر محمد بن ابي الشكر ايوب بن شادي بن مروان صاحب مصر والشام وما اليهما ٠ ولد سنة اربعين وخمسمائة ٠ وتوفي سنة خمس عشرة وستائة للهجرة رحمه الله »

وستصرف ارض القبة حول الضريح بالبلاط المشحون وتبييض القبة فيتم بهذا ترميم المدرسة العادلية الكبرى مقر المجمع ودار الآثار

اما المحاضرات التي القاها في هذا الشهر فهي (اساس التمدن الحقيقي) للاستاذ انيس سلوم في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الجمعة في الثاني من تشرين الثاني (صياغة الشام منذ مائة عام) للشيخ عبدالقادر المغربي الجمعة في ٩ منه ٠ (ادوار ملوك التركمان الانابكية في الشام) للاستاذ رئيس المجمع محمد كرد علي الجمعة في ١٦ منه ٠ (الرياضة البدنية عند العرب ٠ الافرنج الى يومنا) للاستاذ عيسى اسكندر المعلوف في يوم الجمعة ٢٣ منه وهي تمة محاضراته الاعاب الاولوية السابقة ٠ (وصفة مطوية من ايام الدولة النورية) للاستاذ كرد علي الآنف المذكور ثم قصيدة شاعر مصر حافظ بك ابراهيم في سفره الى ايطالية قرأها الاستاذ سلوم وذلك في يوم الجمعة في ٣٠ منه



كتب ابو البركات عبدالقاسم بن عيسى الى جواده الخطاط الشهير بليقة الذهب :
 ما اغترت الا اشرف الرتب
 خطا اخذ منه في الكتب
 والخط كالمرآة فنظرها
 فوري بحاسن صورة الادب
 هو وحده حسب يطال به
 ان لم يكن الآء من حسب
 ما زلت افتق فيه من ذهب
 حتى جرى فككت بالذهب